

تفسير ابن كثير

يَا أَبْتَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ^ط إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا

(يا أبت لا تعبد الشيطان) أي : لا تطعه في عبادتك هذه الأصنام ، فإنه هو الداعي إلى

ذلك ، والراضي به ، كما قال تعالى : (ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان)

[يس : 60] وقال : (إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا) [

النساء : 117] وقوله : (إن الشيطان كان للرحمن عصيا) أي : مخالفا مستكبرا عن طاعة

ربه ، فطرده وأبعده ، فلا تتبعه تصر مثله .